mroftalp htehaB ni knil muideM

من الرسائل الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة يونس | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

المقصود ان الله عز وجل يذكر هنا قصة يونس. ويذكر في مقامات كثيرة قصة داوود يذكر قصة يونس وقصة داوود. ويأمره الله عز وجل في قصة داود بالتأسي به وفي قصة يونس ابن متى بالتأسي به في محال - 00:00:00

وعدم التأسي به في حال اخر. يتأسى به في الهداية والاستقامة على شريعة الله اه العمل بدين الله وشريعة الله والدعوة الى الله والفرح بصلاح الصالحين والكره لبغض المنحرفين. هذه هذه يقتدى به - 00:00:30

ولذلك لما ساق الانبياء في سورة تمنتاشر واحد في سورة الانعام كانوا تلك حجتنا. اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء نرباك حكيم عليم. وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هديت. ونوحا هدينا من قبل. اسمع اسمع. ونوحا هدينا من قبل. اسمع - 00:00:50

ومن ذريته داود وسليمان اولي العزم. داود ما هو من اولي العزم والد سليمان من اولي العهد انما من المرسلين. من المرسلين. وبعد ما يقول قصته. وداود اسمه ايوب او يوسف او موسى - 00:01:10

قهرونا وكذلك المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى كل من الصالحين واسماعيل ويسعى ويونس ولوطا وكلفا الاخر وكلا فضلنا على العالمين ثم فقل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. يقول اولئك الهدى فامشي على انهج على منهجهم وصر على من - 00:01:30

والتزم بشريعته. بدينهم الايمان بالله ورسله وكتبه واليوم الاخر والقدر خيره وفي باب الصبر على الاذى يقول اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود. وبعدين بعد شوية قل هو داود وسليمان في اي شيء كانه يقول له العملية ما هي عملية منزلة لاني - 00:01:50

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. كلما عظم جدر الرجل عند الله عز وجل قد يبتليه لزيادة في رفعة درجته. لا بغضا له ولا ولا بغضا له ولا تركا له - 00:02:20

ولا وداعا له انما ليلتفع بعين الله عز وجل. فلما يضرب مثل يقول اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود وقلت في سورة نوم اصبر فاصبر ولا تكن فاصبر لحكم ربك - 00:02:40

ولا تكن كصاحب الحوت يعني يونس. ففي لما ذكر طلبه للنبي بالصبر قال له لا تنسى اسلام يوسف ما بلغ في الصدر مبلغ اولي العزم. وضاق صدره عندما رأى الكفر من قومه وعدم المسارعة للايمان. فخرج من - 00:03:00

مهاجرا ظن ان الله لن يضيق عليه ولن ولن يؤاخذه بتركه لقومه. وفي داود يقول اصبر على ما يقولونه داود يعني يقول وين داوود عنك؟ وين داوود عنك؟ لهو من اولي العزم - 00:03:20

ومن المرسلين لكن ليس من نور العزم. وش اعطاه رب؟ وش اعطى ولده سليمان لما يذكر التفاضل بين المرسلين وهذا مقام طبعا لابد منه فيذكر قصة داود قتله لجالوت. فهزموهم باذن الله. اهل الايمان هزموا اهل الشر وكانوا فئة قليلة قد غلبت فئة كثيرة باذن الله - 00:03:40

قتل وقتل داود جالو. واتاه الله الملك والحكمة. وعلمه مما يشاء يعني داوود درجاته وين عن درجاتك مثل ما قال ذاك كيف ترقى رقيك الانبياء ويا سماع ما طاولتها سماء. بعدها مباشرة - 00:04:10

ترى يقول ولولا ذكر الله في السنن كالقتل داود لجالوت ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض فسدت الارض ولكن الله ذو فضل على

العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:04:30
طبعا. يعني موسى لانه قال منهم من كلمه يعني موسى. ورفع بعضهم درجات وكل اهل العلم يقولون البعض المرفوع هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. واتينا عيسى ابن مريم البينات ايدناه بروح - 00:04:50
فكيف بقول له ان داوود وينه عنك؟ ومع ذلك مكنا له في الارض الن له الحديد الن له الحديد. وسهلنا عليه الذكر القراءة الزبور. الزبور واعطاه صوتا لم يعرف في المزامير في المزامير صوتا اجمل من صوت داود. ولما تسمع ليلة الى قراءة ابي موسى الاشعري احد - 00:05:10
شاعرة وهو يقرأ في المدينة النبوية مر عليه النبي ويقرا بالليل فيقول يعني اني سمعت قراتك فلقد اوتيتني مزمارا لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. يعني انت كأن صوتك يأخذ من صوت داود داود - 00:05:40
ابو سليمان داوود لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود يعني من زميل داوود عندما كان وبعدين الين له واولينا له قراءة فكان يقرأ الزبور بكامله عندما يبدأ يبي يرحل يبي يرحل فيقوم العبيد ورجاله يهيئون - 00:06:00
الخيل ويهون المراكب قبل ما ينتهوا من تايتهم جرى الزبور بكامله. اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأ الزبور بكامله بكامله في الوقت الذي من تليين الله عز وجل له هذا مثال. يعني يقول انا انا اقدر ان اعطيك - 00:06:20
ملك الدنيا بحذافيرها. وامكن لك في الارض. وبعد الاية اللي انا قريتها الايام اللي فاتت الاية اللي بديتها ذلك لو ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ليس عليك هداهم ولا - 00:06:40
لكن الله يهدي من يشاء - 00:07:00